

رؤية تصميمية رقمية مستوحاة من جماليات المستهلكات الصناعية في ضوء الفن المفاهيمي

A digital design vision inspired by the aesthetics of industrial consumers in light of conceptual art

أ.د/ هشام محمد أمين السرسى

أستاذ التصميم - قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

الدارسة : منى محمد عبد الحليم الجزائر

إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة فى التربية النوعية (تربية فنية) تخصص " التصميم "

أ.د/ ميلاد ابراهيم متى

أستاذ الرسم والتصوير ووكيل الكلية لخدمة المجتمع ورئيس قسم التربية الفنية سابق كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

أ.م.د/ أمل متولى أبوقمر

أستاذة التصميم المساعد - قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

رؤية تصميمية رقمية مستوحاة من جماليات المستهلكات الصناعية فى ضوء الفن المفاهيمى

أ.د/ هشام محمد أمين السرسى	أ.د/ ميلاد ابراهيم متى
أستاذ التصميم – قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية	أستاذ الرسم والتصوير ووكيل الكلية لخدمة المجتمع ورئيس قسم التربية الفنية سابق كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية
الدارسة : منى محمد عبد الحليم الجزار	أ.م.د/ أمل متولى أبوقمر
إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة فى التربية النوعية (تربية فنية) تخصص " التصميم "	أستاذة التصميم المساعد – قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

ملخص البحث:

يعد العديد من المستهلكات الصناعية مصدرا مهما لانتاج وتوفير مجموعة متنوعة من الملامس والالوان والتي يمكن استغلالها فى كثير من التصميمات لاضفاء لمسة فريدة ومبتكرة وخاصة على التصميمات الجدارية، وذلك لما تحتوية من العديد من القيم الفنية والجمالية، وما تحتوية تلك المستهلكات الصناعية من تأثيرات ملمسية ولونية متعددة تثرى العمل الفنى التصميمي وقيمه الجمالية والتشكيلية، وعليه سارت الباحثة على هذا النحو فى البحث عن الملامس والالوان العديدة لتلك المستهلكات الصناعية باختلاف انواعها وطرق الإفادة من تأثيراتها الملمسية واللونية واستخلاص القيم الفنية والجمالية من خلال صياغتها برؤى جديدة، واستخدام متغيرات عديدة تكون مدخلا لتصميم جداريات مبتكرة ومعاصرة بواسطة التصميم الرقمية فى ضوء الفن المفاهيمى .

الكلمات المفتاحية: المستهلكات الصناعية ، الفن المفاهيمي ، التصميم الرقمي .

A digital design vision inspired by the aesthetics of industrial consumers in light of conceptual art

Abstract :

Many industrial consumables are an important source for producing and providing a variety of textures and colors, which can be exploited in many designs to add a unique and innovative touch, especially to wall designs, because they contain many artistic and aesthetic values, and the multiple tactile and color effects they contain. It enriches the design artistic work and its aesthetic and plastic values, and accordingly the researcher proceeded in this way in searching for the many textures and colors of these industrial consumables of different types and ways to benefit from their texture and color effects and extract the artistic and aesthetic values by formulating them with new visions and using many variables that are an entry point for designing innovative and contemporary murals. By digital design in the light of conceptual art.

Keywords: Industrial consumables, conceptual art, digital design.

مقدمة البحث :

لقد شهد القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين ثورة هائلة فى التطور العلمى الصناعى " وظهرت تكنولوجيا التصوير الرقمى عند حدوث طفرة فى مجال التصوير الفوتوغرافى عامة حيث إنها تتيح للوسائط المستخدمة الحصول على صور رقمية عالية الدقة بالاضافة إلى ذلك فإن برامج المعالجات الجرافيكية تتيح الحصول على جماليات لونية غير تقليدية من تأثيرات ومعالجات جديدة على الصورة تؤدي إلى الحصول على قيم جمالية عالية ("هشام أحمد أحمد, ٢٠٠٧, (١) , وأسهمت وسائل التقنية الحديثة فى تغيير مفاهيمنا حول الفن الى حد كبير, فلم يعد الفنان اليوم معتمداً فقط على قطعة قماش أو لوحة خشب يمرر عليها فرشاة ويسطر فوقها أفكاره و أحاسيسه، بل أن مرسمة اليوم أيضاً هو عبارة عن شاشة عرض إلكترونية يقيم عليها مهرجانة التشكيلى، إذ تنقل مساحه الصور التقليدية إلى معبر تمر من خلاله المرئيات فى سياقات رقمية مختلفة بالاضافة إلى ذلك فثمة مفاهيم جديدة أخذت تحل محل تلك القديمة " <http://www.iraqcp.org/.net%2Fh%2thakafajadida>

فلاحظت الباحثة من ذلك أن التصميم الرقمى يساعد الفنان فى التعبير عن أفكاره بشكل ابداعى، ويتيح له استخدام تقنيات حديثة لانتاج لأعماله الفنية، كما يتيح التصميم الرقمى إمكانية التفاعل مع الجمهور بشكل جديد من خلال استخدام وسائط رقمية تفاعلية، فالصميم الرقمى يعتبر وسيلة مبتكرة لاثراء التجارب الفنية .

فترى الباحثة أنه بجانب الادوار السابقة فان العمل الفنى والتصميم الرقمى يكون لهم دورا يؤكد على خدمة البيئة والاستفادة منها بتوظيف المستهلكات الصناعية ذات التأثيرات الملمسية واللونية فى الفن وخاصة تصميم اللوحة الجدارية، لهذا ترى الباحثة أن الفنون الرقمية تسهم بشكل كبير فى تحقيق علاقة ترابط بين التصميم الرقمى واللوحة الجدارية بطريقة يمكن تحقيقها بالاساليب والبرامج الحديثة لانشاء تصميمات جدارية رقمية بطريقة مبتكرة وبدقة عالية والوان واقعية وهو ما كان صعب تحقيق، فاصبح المصممين ذات مرونة أكبر فى التعبير عن أفكارهم، حيث لاحظت الباحثة أن الخروج عن المألوف فى فن الجداريات سوف يساعد فى انتاج الاعمال الفنية، بصورة مغايرة للواقع خاصتا مع استخدام الانماط المناسبة لجعل اعادة تدوير المستهلكات وتحويلها الى أعمال فنية أكثر جاذبية وأسهل فى الاستخدام .

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أن المستهلكات الصناعية تتميز بالعديد من الخصائص الملمسية واللونية والتي تثرى العمل الفنى من قيم جمالية وتشكيلية، تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل التالى :

١- كيف يمكن تحقيق رؤى تصميمية رقمية لمستهلكات البيئة الصناعية لانتاج جداريات قائمة على فلسفة الفن المفاهيمي ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الى:

١- استخدام التصميم الرقوى فى تحقيق الترابط بين الشكل الجمالى والوظيفى للتصميمات الجدارية وخدمة البيئة .

٢- الكشف عن اهمية الفن المفاهيمى ودوره فى توظيف التأثيرات الملمسية واللونية للمستهلكات الصناعية القائم على التصميم الرقوى.

٣- استحداث تصميمات زخرفية جديدة تثرى مجال التصميم قائمة على الخامة وامكانياتها الظاهرية .

أهمية البحث :

١- الاستفادة من الحلول غير التقليدية فى تنفيذ اللوحات الجدارية .

٢- الاستفادة من الفن المفاهيمى فى تنمية الفكر الابداعى فى التصميم .

٣- الاستفادة من امكانيات مجال التصميم الجرافيك لتقديم اتجاهات فكرية معاصرة فى تصميم الجداريات .

فرض البحث: يحاول هذا البحث التحقق من صحة الفرض التالى :

• الرؤية التصميمية الرقمية لمستهلكات البيئة الصناعية يمكن ان تصلح كمفردات لتصميم جداريات مستوحاة من فلسفة الفن المفاهيمى .

حدود البحث: تقتصر حدود هذا البحث على :

١- التجريب على تطبيقات ذاتية يقوم بها الباحث .

٢- استخدام برامج الجرافيك فى تصميم وتنفيذ الاعمال .

٣- استخدام المستهلكات الصناعية ذات الملامس والالوان المختلفة فى الاعمال التصميمية .

منهجية البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى، والمنهج شبه التجريبي ويتم ذلك من خلال الاطارات التالية:

الاطار النظرى : يشمل عدة مفاهيم منها

١- الفن الرقوى .

٢- الفن المفاهيمى .

٣- المظهر الملمسى واللونى للمستهلكات الصناعية فى البية المحيطة .

الاطار العملى: بناء على ما توصلت اليه الباحثة فى الاطار النظرى،تقوم الباحثة بتنفيذ مجموعة من الاعمال التصميمية الجدارية، قائمة على الفن الرقمى مستخدما ملمس ولون المستهلكات الصناعية لانتاج لوحات جدارية ذات قيم جمالية .

أولا : الاطار النظرى

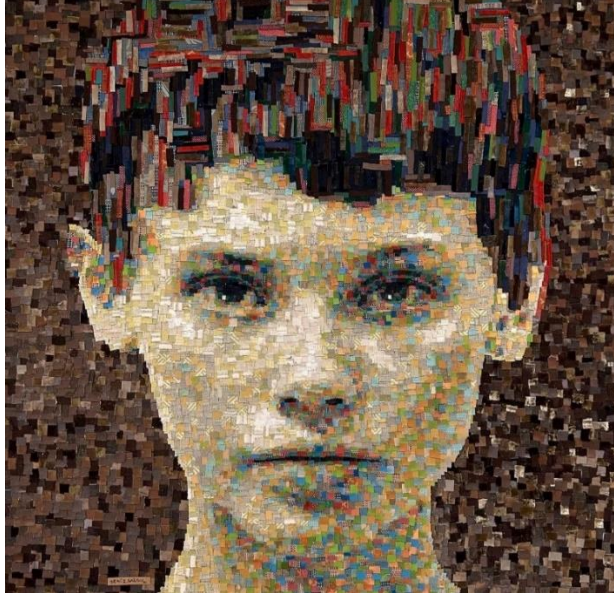
يعتمد الفن الرقمى على استخدام علم البرمجيات الحديثة فى مجال الكمبيوتر فى انتاج تصميمات من خلال مجموعة برامج خاصة صممت للتعامل مع اللوحات التصميمية بأنوعها المختلفة، ويعد الحاسب الالكترونى أحد فنون الالة التى فتحت مجالا متسعا للتجريب فى الفن المعاصر، وأصبح الكمبيوتر نوعا مختلفا من ادوات الفنان يختلف عن فرشاة الرسم ولكنة يستطيع ان يولد أشكالا هندسية كاملة ويكررها فى أماكن مختلفة وبأحجام مختلفة لانتاج النماذج التجريبية كما أنه من الممكن أن يغير مواقع الاشكال، أو يغير لون اى جزء من الصورة أو يمحوه دون تعب، ان اداة بهذة الامكانيات تتيح انتاج العديد من الافكار الجديدة خاصة وان كل ماتنتجة الادوات التشكيلية للفنان من نقطة وخط وظل ونور وشفافية وملامس السطوح والوان وانعكاسات الاشكال، كل ذلك أصبح الكمبيوتر يتيح للفنان" (سامى حسين عبد الباقي , ١٩٨٩ , ٥٢) كما فى شكل (١)، كما يساعد " الحاسب الالى عرض أعمال الفنانين على ملايين البشر من خلال الانترنت وذلك من شأنه اعادة التشكيل لمعنى الفن وعلم الجمال وعلاقة الفنانين بالمعاهد والكليات الفنية، فهو أحدث فنون العصر الحديث، حيث تنتشر الان المتاحف الخاصة بة على شبكات الانترنت حول العالم" (ماهى نور بسيونى , ٢٠١٨ , ١٤)



شكل (١) نتج عن استخدام برامج الكمبيوتر نظام شكلى ولونى متحرك

<https://www.fractalsciencekit.com/tutorial/examples/ta>

فالفن الرقمي أحد الاتجاهات الحديثة فى طرح أعمال الفنانين والفن، لذلك تعتبر جداريات المستهلكات الصناعية ممتعة ومميزة، حيث يمكن الدمج بين الفن والمواد المعاد تدويرها لإنشاء أعمال فنية كما فى شكل (٢).



شكل (٢) من أعمال الفنانة دنيز ساغدج ، عبارة عن قطع قماش النفايات ، فى مطار اسطنبول سنة ٢٠٢٢ 140*140مساحة

<https://www.facebook.com/denizsagdicart/posts/pfbid0T1ziNBFgtiE9y>

فأصبح الفن المفاهيمى اقرب الفنون لاستخدامة فى التصميم الرقمى " فالفن المفاهيمى متحررا من القيود الاجتماعية والثقافية ولكن بمنطلقات فكرية خاصة ، وبدأ الفنان يتمتع بفضاء واسع من الحرية جراء التعبير بأشكال ومواد يبتكرها لنفسه ، وذلك باختصار المسافة بين الفن والحياة، بمعنى التوجة نحو العمل بشكل مباشر بدلا من الخيال ، وأصبحت الفكرة أو المفهوم فى الفن المفاهيمى هم أهم من جوانب العمل ، فهذا النوع من الفن أكثر انسانية ولة وظيفة اجتماعية وتعليمية ، لانة يعطى المشاهد المعلومات ، التى تختلف عن طبيعة الفن البصرى ، فقد استخدمت الرموز بالفن المفاهيمى ومن خلاله يتمكن العقل البشرى من اضاء واستخلاص المعنى على المعلومات المتناثرة والموضوعات المبعثرة " (فاطمة فارس محمد، ٢٠١٥ ، ٣) ومن خلال ذلك تلاحظ الباحثة أن التصميم الرقمى هو عملية انشاء وتطوير الاعمال الفنية والتصميمية باستخدام الادوات والبرامج الرقمية مثل الصور ثلاثية الابعاد والصور المتحركة والتصميم الجرافيكى وغيرها لتصميم أعمال فنية مبيكرة وحديثة، كالاستفادة من التصميم الرقمى فى عمل لوحات جدارية من المستهلكات الصناعية بطرق مختلفة ، كدمج الفن مع المخلفات

الصناعية فى صورة ثلاثية الابعاد، أو الاستفادة من الايقاعات المتنوعة والابعاد للمستهلكات فى خلق بعد جديد من التفاعل بين الجدارية والمكان المحيط بها . فأصبح من الممكن انتاج رسومات أو تصميمات من خلال امكانيات التصميم الرقوى ليس من حيث توسيع مجال القدرة العقلية للمصمم فحسب ولكن من حيث دورة فى زيادة كفاءة مقدرة اليد البشرية للمصمم أيضا وذلك من خلال قيام البرامج الحديثة بانتاج تصميمات معقدة بطرق سهلة نسبيا وبدقة وتحكم تام، مما يصعب انتاجه باليد أو بأداة أخرى " (محمد ابراهيم محمد, ٢٠٠٨, ٢٧٤, ٢٧٥) ولهذا تأثر الفن المفاهيمى فى مرحلة المتقدمة بلغة العصر معتمدا على ما اثمرته التكنولوجيا من وسائل تكنولوجياية استفاد منها الفنان المفاهيمى لينتج اعمالا فنية مفاهيمية تحمل طابع المعاصرة بالاضافة الى الاستفادة من المواد التخيلية فى انتاج اعمالا صرحية مبهرة فى حجمها وفى اشكالها .

ومن اشهر تلك الاعمال والتي تظهر فيها الفن المفاهيمى عمل الفنان " جوزيف كوسوف " اطلق عليه اسم " كرسى وثلاث كراسى " ويتكون من كرسى خشبى ارتفاعه ٨٢,٣سم وصورة فوتوغرافية للمفهوم اللغوى للكرسى فى مقياس ٦٣,٥سم × ٦١سم كما فى شكل (٣)، " ويقدم هذا العمل تأمل للطبيعة الحقيقية لشكل الكرسى , وتركز انتباه المشاهد بشكل فعال داخل عمليات لغوية مرتبطة بالصورة الحقيقية والنص المقروء , وهذا ما يؤكد الاستحواذ على عقل المشاهد ليضع امام عينيه مفهوم غيرمدرك بصريا " (Breadsley, John ; 1993, P.438)



شكل (٣) عمل الفنان " جوزيف كوسوف " اطلق عليه اسم " كرسى وثلاث كراسى "

www.al-jazirah.com/2017/20170224/fm5.htm

والفنان " وليم وليم ستانتى " فنان استخدم المضمون الشكلى فى المنظومة البصرية المعاصرة على انها دلالة تصويرية منوطة بالتقنيات المتمثلة بفكرة تسليط الضوء كصورة تحليلية

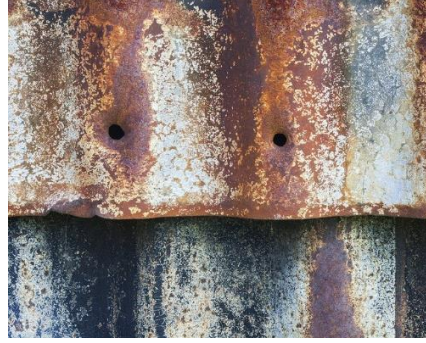
تركيبية وتنوع سبل التفكير فى بناء المنظومة حسب البيانات والاحداث المستخدمة " (عدنان عبد العباس عيدان، ١٠٢) كما فى شكل (٤) .



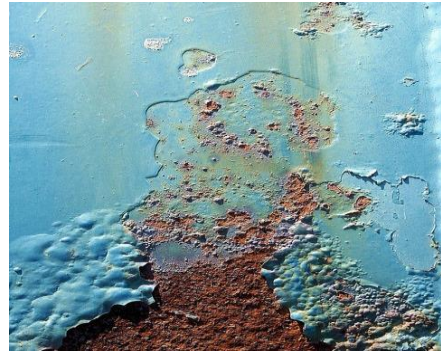
شكل (٤) للفنان وليم وليم ستانتى، بعنوان " أكثر من لقطة "، ٢٠٠٠ م.

https://www.metmuseum.org/toah/hd/cncp/hd_cncp.htm?fbclid=IwAR0E_DFZOy83oR_UShzvY

ومن خلال ذلك ترى الباحثة أن فنانى المفاهيمية يلعبون دوراً مهماً فى تطوير الفن والتصميم، وتحويل الافكار الى أعمال فنية، فالفنان يعبر عن مفاهيم وأفكار مجردة ففنى المفاهيمية يمثل تحدياً حقيقياً بالنسبة للفنان، فهم يقدمون رؤى ابداعية حول الطرق التى يمكن من خلالها استخدام المستهلكات وبقايا الخامات بشكل أفضل فى التصميم، يستخدمون المفاهيم الجديدة والافكار المختلفة لتحويل بقايا المستهلكات الى أعمال فنية، واستخدام التصميم الرقمى يمكن تحقيق توازن مثالى بين الالوان والملمس والاشكال المتنوعة لانتاج جدارية مصنوعة من المستهلكات الصناعية، حيث توفر الأدوات الرقمية مرونة وامكانيات غير محدودة للتجريب والابداع فى تصميم أعمال فنية فريدة ومبتكرة. واكتشفت الباحثة أن هناك قيم فنية وجمالية موجودة فى بعض الخامات نتيجة عوامل التعرية، أدت الى ظهور الوان لايمكن توقعها مثل " صدى المعادن وصدى النحاس وصدى الحديد " فكل منهم مختلف فى شكلة عن الاخر كما فى شكل (٥ ، ٦ ، ٧) .



شكل (٥) يوضح التأثير الملمسى للصدى على الالمنيوم تصوير الباحثة .



شكل (٦) يوضح لتأثير الملمسى للصدى على الحديد تصوير الباحثة .



شكل (٧) يوضح لتأثير الملمسى للصدى على الخشب تصوير الباحثة .

ويتضح من ذلك أن عوامل التعرية وعوامل الزمن تحدث التآكل والاهتراء للخامات والمستهلكات الصناعية مما اطرا عليها انواع من الملامس كالملامس الخشنة والملامس غير المنتظمة و الملامس الايهامية .

ثانيا :الاطار العملى :

بناء على ما توصلت اليه الباحثة فى الاطار النظرى، تقوم الباحثة بتنفيذ مجموعة من الاعمال التصميمية الجدارية، قائمة على الفن الرقوى مستخدما ملمس ولون مفردات لصور بقايا خامات المستهلكات الصناعية لانتاج لوحات جدارية مستمدة من فلسفة الفن المفاهيمى ذات القيم الجمالية .

انقسمت التجربة الى اتجاهين رئيسيين :

الاتجاه الاول : تصميمات لاعمال جدارية من صور المستهلكات الصناعية تضم بعض المفردات من الفنون والحياة تؤكد على تحويل الفكر لعناصر واقعية بتنظيم وصياغة الفكر المفاهيمى، كما فى شكل (٨ ، ٩)

التصميم الخاص بالجدارية الاولى**البيانات العامة للجدارية**

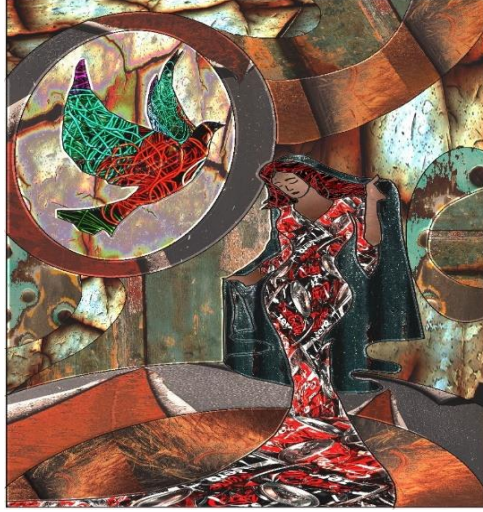
- المقاس ٦٠ X ٤٠ سم
- **الخامات " الحبال، الاسلاك الملونة، الجلد، المعادن، البلاستيك "**
- **وصف الجدارية " العمل عبارة عن جدارية مستوحاة من فلسفة الفن المفاهيمى بعنوان " مسرح العرائس " مصممة من مجموعة من صور للمستهلكات الصناعية المختلفة كالمعادن والاسلاك والحبال والبلاستيك، ذات خطوط عضوية وهندسية غير منتظمة، الجزء الايمن يحتوى على شكل امراة منفذة من صور لملمس بقايا المستهلكات الصناعية أما الجزء الايمن يحتوى على شكل رجل مجرد داخل لوحة من النحاس الصدى واسفلة شكل لقط يجلس فى حالة تأهب وينظر للمرآة , وخلفية من المعدن الصدى يظهر به ملامس مختلفة و تنوع درجات اللون تبعا لاختلاف الخامة المستخدمة "**
- **جماليات الجدارية " يعتمد العمل على المساحات داخل الشكل، وكذلك اتجاة الخطوط الهندسية وتقاطعها معا، حيث تقع بؤرة العمل المتمثلة فى شكل المرآة فنجد أن الشراء الشكلى وتعدد الدلالات داخل العمل ينتج من خلال الدمج بين أكثر من خامة خلال العمل، ولأثبات تكامل العمل ووحدته نجد أن النظم التركيبية للعناصر تتسم بالاتزان والتنوع من خلال الاعتدال فى توزيع الوان خامة المستهلكات داخل العمل، وتنوع القيم الملمسية للخامات أدى الى تحقيق وحدة العمل الفنى , وتأكيد خصائص الفن المفاهيمى من حيث تلقائية الموضوع واستخدام وسائل وخامات غير تقليدية فى العرض كصور مفردات بقايا المستهلكات الصناعية "**



شكل (٨) الجدارية الاولى بعد التصميم

التصميم الخاص بالجدارية الثانية

- المقاس ٦٠ X ٤٠ سم
- الخامات " المعدن الخردة، الالمنيوم، اسلاك، , بواقي حديد، قطع جلد، خشب "
- وصف الجدارية " العمل عبارة عن جدارية مستوحاة من فلسفة وفكر الفن المفاهيمي بعنوان "حرية المرأة" مصممة من مجموعة من صور بقايا المستهلكات الصناعية المختلفة كالمعادن والاسلاك والالمنيوم والخشب وقطع الجلد المستهلكة، العمل مكون من شكل مستطيل يجمع بين العضوية والهندسية فى الشكل الخارجى لها، يتوسطها شكل بارز لامرأة منفذة بخامات متنوعى من بقايا المستهلكات، والجزء الايسر من العمل يتضمن دوائر مختلفة الاحجام بداخلها طائر منفذ من صور لبقايا حبال مختلفة الالوان "
- جماليات الجدارية " يقوم العمل على الشكل العضوى والهندسى يتخلله بعض المساحات للوصول الى القيم التعبيرية التى يحدثها التنوع فى استخدام الخامات والمعالجات الفنية المنفذة، حيث تقع بؤرة العمل فى المساحة الوسطى والتى تتمثل فى شكل المرأة وهو الجزء البارز فى العمل، وشكل الطائر المعلق المنفذ من صور لمجموعة من الاسلاك الملونة بطريقة بارزة , وتحققه الوحدة العضوية التى تنتشر منها امتدادات داخل التصميم، فاضى احساس بالحركة نتيجة ترابط اجزاء التصميم بعضها ببعض , ومن خلال ذلك تحقق فكر الفن المفاهيمى وخصائصه من حيث تلقائية الموضوع ومن حيث اللون ودرجاته المختلفة الموجودة فى صور المستهلكات المستخدمة والتى تناسب مع التصميم وطريقة التنفيذ حيث يسمح الفن المفاهيمى بالتعبير بحرية دون الالتزام بالقوانين والطرق التقليدية "



شكل (٩) الجدارية الثانية بعد التصميم

الاتجاه الثانى : اتجاة خاص بمفردات تجريدية لأشكال هندسية , تضم فى صياغتها فكر وخصائص الفن المفاهيمى فى استخدام مفردات من صور المستهلكات الصناعية والتي استوحت منها الباحثة الملامس والالوان المختلفة الاستخدامها فى التصميمات الجدارية، كما فى شكل (١٠، ١١، ١٢) .

التصميم الخاص بالجدارية الثالثة

البيانات العامة للجدارية

- المقاس ٦٠ X ٤٠ سم
- الخامات " اسلاك متنوعة، تروس، قطعة معادن، بقايا جلود "
- وصف الجدارية " العمل عبارة عن تصميم فنى لجدارية من الاشكال الهندسية، منفذة بمجموعة من صور للمستهلكات الصناعية المختلفة والتي تتنوع بين التكبير والتصغير والاضافة والتجسيم والتكرار "
- جماليات الجدارية " هذا العمل عبارة عن جدارية قائمة على علاقة الرأسى والافقى، وهناك ارتباط بين الشكل والارضية ناتج من امتداد الخطوط الرأسية للمفردات مع امتداد الخطوط الموجودة بالارضية فأوجدت علاقة ربط بين الشكل والارضية، فقد حاولت الباحثة توظيف الملامس الموجودة فى المستهلكات الصناعية وإعادة صياغتها فى علاقات مترابطة تبادلية تجمع بين الشكل والارضية وتبادل الوظائف فيما بينهم .

وقد تحقق الايقاع البصرى وتنوع القيم اللونية داخل العمل من خلال استخدام اجزاء من التروس والاسلاك بطرق متعددة، كما تحقق البعد الفراغى من خلال تنوع الملامس وأسلوب توزيعها , وساعد ذلك على تحقيق خصائص الفن المفاهيمى داخل العمل الفنى "



شكل (١٠) الجدارية الثالثة بعد التصميم

التصميم الخاص بالجدارية الرابعة

البيانات العامة للجدارية

- المقاس ٦٠ X ٤٠ سم
- الخامات " معدن خردة، مجموعة تروس ، ورق حائط "
- وصف الجدارية " العمل عبارة عن تصميم فنى لجدارية من الاشكال الهندسية، صممت من قبل الباحثة كنموذج للعمل الفنى للجدارية، منفذة من المستهلكات الصناعية المختلفة والتي تتنوع بين التجاور والتراكب والاضافة والتكرار والتكبير والتصغير والشفافية "
- جماليات الجدارية " تتضمن هذه الجدارية مجموعة من القيم البنائية والجمالية حيث يلاحظ استخدام الباحثة للخطوط العضوية وأخرى هندسية فى مسارات دائرية عملت على تقليل الفراغ المحيط ببيؤرة التصميم، وتحقق التباين والايقاع من خلال الفصل بين المساحات اللونية المختلفة، وقد كان للملمس دور فى تشكيل العمل الفنى وصياغة فتحقت من خلالها الابعاد الفراغية من خلال تكرار وشفافية الملمس وأسلوب توزيعها فى العمل الفنى، واستخدام الباحثة لمجموعة من المساحات الهندسية أضفى الى العمل الفنى حيوية وحركة . وللون دورا مهما فى هذا العمل الفنى حيث اعطى الاحساس بالعمق الفراغى من خلال تجاور الالوان فيبرز بعضها نحو المقدمة ويرتد الاخر فتوحى باختلاف الحجم والبعد

والقرب تبعا للون مما حقق الايقاع والتباين اللوني المختلف فتحقق من خلال ذلك خصائص الفن المفاهيمي داخل الجدارية "



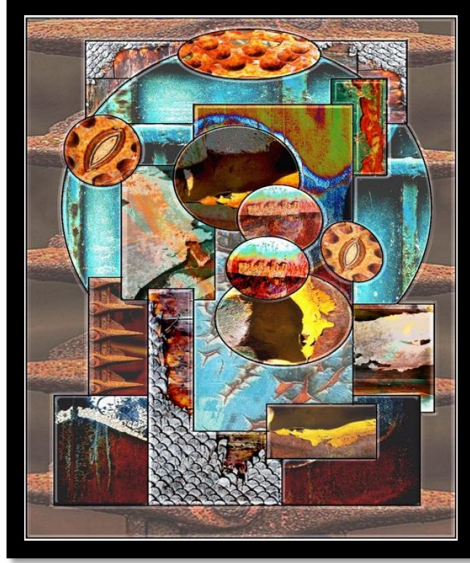
شكل (١١) الجدارية الرابعة بعد التصميم

التصميم الخاص بالجدارية الخامسة

البيانات العامة للجدارية

- المقاس ٦٠ X ٤٠ سم
- الخامات " معدن خردة، بقايا جنزير، بقايا اخشاب ، جزء من حائط "
- وصف الجدارية " العمل عبارة عن تصميم فنى لجدارية من الاشكال الهندسية، صممت من قبل الباحثة كنموذج للعمل الفنى للجدارية، منفذة من للمستهلكات الصناعية المختلفة والتي تتنوع بين التراكب والتكرار والتكبير والتصغير والشفافية "
- جماليات الجدارية " تتضمن هذه الجدارية مجموعة من القيم البنائية والجمالية حيث يلاحظ استخدام الباحثة لمجموعة من الاشكال الهندسية البيضاوية والتي استخدمتها لاطهار بعض القيم الملمسية لاشكال المعدن الصدا، كما يظهر تنوع الخصائص الخطية واتجاهاتها فاحدثة ايقاعات ملمسية مرتبطة بمنطق مسار الخطوط مع الاشكال البيضاوية فتنوعة خصائها واتجاهاتها، وتحقق الايقاع البصرى فى هذا العمل من خلال تنوع القيم اللونية وتنوع خصائصها من حيث الشدة والتألق وتنوع الالوان بين الباردة والساخنة، وتحقق الاتزان من خلال رحلة العين عبر الاشكال ومساراتها داخل العمل الفنى، وجذب العين وتنقلها من مكان الى آخر ومن شكل الى آخر .

ويظهر البعد الفراغى من خلال ترابط الاشكال المستخدمة فى التصميم بعضها مع بعض من خلال اختلاف الحلول التشكيلية للفن المفاهيمى, فحقق ذلك وحدة التكوين الكلى للعمل الفنى مما أثرى العمل بالقيم الجمالية والانشائية المختلفة "



شكل (١٢) الجدارية الخامسة بعد التصميم

النتائج :

من خلال العرض والتحليل لمجموعة التصميميات الخاصة بالجداريات المستمدة من فكر وفلسفة الفن المفاهيمي والقائمة على استخدام مفردات من صور لمستهلكات صناعية .

توصلت الدراسة الى .

- يمكن أن يساهم استخدام المستهلكات الصناعية فى نقل رسائل مفاهيمية حول الاستهلاك والتدوير .

- يمكن استخدام التصميم الرقمى لجماليات المستهلكات الصناعية أن يفتح المجال للابتكار والابداع فى الاعمال الفنى .

وبالتالى تحقق صحة الفرض الذي ينص على أن (الرؤية التصميمية الرقمية لمستهلكات البيئة الصناعية يمكن ان تصلح كمفردات لتصميم جداريات مستوحاة من فلسفة الفن المفاهيمى)

التوصيات :

- توصى الباحثة بمزيد من الابحاث فى مجال التصميم الرقمى .
- توصى الباحثة بمزيد من البحث فى جماليات المستهلكات الصناعية واستخدام طرق جديدة لادخالها فى الاعمال الفنية .
- توصى الباحثة بالربط بين الفن التشكيلى والتصميم الرقمى وتفهم العلاقة بينهم وذلك للكشف عن المزيد من القيم الجمالية .

المراجع :

ثانيا : المراجع الاجنبية

1. Bredasley,John ;1993 "American Art in the 20th Century, (Painting and Sculpture) , New York.

ثالثا : الرسائل والابحاث العلمية :

٢. سامى حسين عبد الباقي: ١٩٨٩ " استخدام الكمبيوتر فى برمجة الامكانيات البنائية والجمالية

لعملية التصميم النسجى " رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية الفنون التطبيقية , جامعة

حلوان .

٣. عدنان عبد العباس عيدان " تقنيات الاظهار فى الفن المفاهيمى " مجلة الاكاديمي .

٤. فاطمة فارس محمد المطيران ٢٠١٥ " الاتجاه المفاهيمى للفن الكويتى المعاصر كمصدر

للتصميم الجدارى " رسالة دكتوراة , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان .

٥. ماهى نور بسيونى حسن: ٢٠١٨ " الحركة التقديرية فى الفنون الرقمية كمصدر للتصميمات

الزخرفية لدى طلاب التربية الفنية " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية

النوعية , جامعة بنها.

٦. محمد ابراهيم محمد عامر ٢٠٠٨ " الابعاد الفلسفية والتشكيلية لتوظيف الحركة (الايهامية

والفعلية) فى فنون ما بعد الحداثة " رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية،

جامعة حلوان .

٧. هشام أحمد أحمد على: ٢٠٠٧ " تقنين العوامل المؤثرة على الترجمة اللونية فى الصورة

الرقمية الاعلانية الثابتة" رسالة دكتوراة، كلية الفنون التطبيقية، قسم الفوتوغرافيا

والسينما والتلفزيون ، جامعة حلوان .